

(٦) يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَأْكُلُوا الرِّبَا أَضْعَافًا مُضَاعَفَةً وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ (آل

عمران: ١٣٠)

(٧) إِنْ يَمْسَسْكُمْ قَرْحٌ فَقَدْ مَسَّ الْقَوْمَ قَرْحٌ مِثْلُهُ وَتِلْكَ الْأَيَّامُ نُدَاوِلُهَا بَيْنَ النَّاسِ وَلِيَعْلَمَ

اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَيَتَّخِذَ مِنْكُمْ شُهَدَاءَ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ (آل عمران: ١٤٠)

(٨) وَلِيُمَحِّصَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَيَمْحَقَ الْكَافِرِينَ (آل عمران: ١٤١)

(٩) يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ تُطِيعُوا الَّذِينَ كَفَرُوا يُزِدُوكُمْ عَلَىٰ آعْقَابِكُمْ فَتَنْقَلِبُوا خَاسِرِينَ

(آل عمران: ١٤٩)

(١٠) يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ (آل عمران:

٢٠٠)

(١١) يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَأْكُلُوا أَمْوَالِكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ إِلَّا أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً عَن

تَرَاضٍ مِنْكُمْ وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا (النساء: ٢٩)

(١٢) وَمَاذَا عَلَيْهِمْ لَوْ آمَنُوا بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَأَنْفَقُوا مِمَّا رَزَقَهُمُ اللَّهُ وَكَانَ اللَّهُ بِهِمْ

عَلِيمًا (النساء: ٣٩)

(١٣) أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيحًا مِنَ الْكِتَابِ يُؤْمِنُونَ بِالْجَنَّةِ وَالطَّاعُوتِ وَيَقُولُونَ

لِلَّذِينَ كَفَرُوا هَؤُلَاءِ أَهْدَىٰ مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا سَبِيلًا (النساء: ٥١)

(١٤) وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَنُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ

خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا هُمْ فِيهَا أَزْوَاجٌ مُطَهَّرَةٌ وَنُدْخِلُهُمْ ظِلًّا ظَلِيلًا (النساء: ٥٧)

(١٥) يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا خُذُوا حِذْرَكُمْ فَانفِرُوا تُبَاتٍ أَوْ انفِرُوا جَمِيعًا (النساء: ٧١)

(١٦) الَّذِينَ آمَنُوا يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ الطَّاعُوتِ

فَقَاتِلُوا أَوْلِيَاءَ الشَّيْطَانِ إِنَّ كَيْدَ الشَّيْطَانِ كَانَ ضَعِيفًا (النساء: ٧٦)

(١٧) وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَنُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ

خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا وَعَدَّ اللَّهُ حَقًّا وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللَّهِ قِيلًا (النساء: ١٢٢)

- ٣) الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَتْلُونَهُ حَقَّ تِلَاوَتِهِ أُولَئِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِ وَمَنْ يَكْفُرْ بِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ (البقرة: ١٢١)
- ٤) يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُسَارِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَأُولَئِكَ مِنَ الصَّالِحِينَ (آل عمران: ١١٤)
- ٥) وَالَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ رِئَاءَ النَّاسِ وَلَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَا بِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَنْ يَكُنِ الشَّيْطَانُ لَهُ قَرِينًا فَسَاءَ قَرِينًا (النساء: ٣٨)
- ٦) مِنَ الَّذِينَ هَادُوا يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ عَنْ مَوَاضِعِهِ وَيَقُولُونَ سَمِعْنَا وَعَصَيْنَا وَاسْمِعْ غَيْرَ مُسْمِعٍ وَارَاعِنَا لَيَّا بِأَلْسِنَتِهِمْ وَطَعْنَا فِي الدِّينِ وَلَوْ أَنَّهُمْ قَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا وَاسْمِعْ وَانظُرْنَا لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ وَأَقْوَمَ وَلَكِنْ لَعَنَهُمُ اللَّهُ بِكُفْرِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُونَ إِلَّا قَلِيلًا (النساء: ٤٦)
- ٧) أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيحًا مِنَ الْكِتَابِ يُؤْمِنُونَ بِالْحَيَاتِ وَالطَّاعُوتِ وَيَقُولُونَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا هَؤُلَاءِ أَهْدَى مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا سَبِيلًا (النساء: ٥١)
- ٨) فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّى يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لَا يَجِدُوا فِي أَنْفُسِهِمْ حَرَجًا مِمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُوا تَسْلِيمًا (النساء: ٦٥)
- ٩) فِيمَا نَقَضِهِمْ مِيثَاقَهُمْ وَكَفَرِهِمْ بِآيَاتِ اللَّهِ وَقَتْلِهِمُ الْأَنْبِيَاءَ بَعِيرِ حَقِّ وَقَوْلِهِمْ قُلُوبُنَا غُلْفٌ بَلْ طَبَعَ اللَّهُ عَلَيْهَا بِكُفْرِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُونَ إِلَّا قَلِيلًا (النساء: ١٥٥)
- ١٠) لَكِنَّ الرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ مِنْهُمْ وَالْمُؤْمِنُونَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنزِلَ مِنْ قَبْلِكَ وَالْمُقِيمِينَ الصَّلَاةَ وَالْمُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَالْمُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أُولَئِكَ سَنُؤْتِيهِمْ أَجْرًا عَظِيمًا (النساء: ١٦٢)
- ١١) قُلْ لِمَنْ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ قُلْ لِلَّهِ كَتَبَ عَلَى نَفْسِهِ الرَّحْمَةَ لِيَجْمَعَنَّكُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ لَا رَيْبَ فِيهِ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ (الأنعام: ٢)
- ١٢) الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَعْرِفُونَهُ كَمَا يَعْرِفُونَ أَبْنَاءَهُمُ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ (الأنعام: ٢٠)

(١٣) وَإِذَا جَاءَكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِنَا فَقُلْ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ كَتَبَ رَبُّكُمْ عَلَى نَفْسِهِ الرَّحْمَةَ أَنَّهُ مَنْ عَمِلَ مِنْكُمْ سُوءًا بِجَهَالَةٍ ثُمَّ تَابَ مِنْ بَعْدِهِ وَأَصْلَحَ فَأَنَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ
(الأنعام: ٥٤)

(١٤) وَهَذَا كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ مُبَارَكٌ مُصَدِّقٌ لِلَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَلِتُنذِرَ أُمَّ الْقُرَى وَمَنْ حَوْلَهَا وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ يُؤْمِنُونَ بِهِ وَهُمْ عَلَى صَلَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ (الأنعام: ٩٢)
(١٥) وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَئِنْ جَاءَتْهُمْ آيَةٌ لَيُؤْمِنُنَّ بِهَا قُلْ إِنَّمَا الْآيَاتُ عِنْدَ اللَّهِ وَمَا يُشْعِرُكُمْ أَنَّهَا إِذَا جَاءَتْ لَا يُؤْمِنُونَ (الأنعام: ١٠٩)
(١٦) وَلِتَصْغَى إِلَيْهِ أَفئِدَةُ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ وَلِيَرْضَوْهُ وَلِيَقْتَرِفُوا مَا هُمْ مُقْتَرِفُونَ
(الأنعام: ١١٣)

(١٧) فَمَنْ يُرِدِ اللَّهُ أَنْ يَهْدِيَهُ يَشْرَحْ صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ وَمَنْ يُرِدْ أَنْ يُضِلَّهُ يَجْعَلْ صَدْرَهُ ضَيِّقًا حَرَجًا كَأَنَّمَا يَصَّعَّدُ فِي السَّمَاءِ كَذَلِكَ يَجْعَلُ اللَّهُ الرِّجْسَ عَلَى الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ (الأنعام: ١٢٥)

(١٨) ثُمَّ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ تَمَامًا عَلَى الَّذِي أَحْسَنَ وَتَفْصِيلًا لِكُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً لَعَلَّهُمْ بَلِقَاءَ رَبِّهِمْ يُؤْمِنُونَ (الأنعام: ١٥٤)
(١٩) يَا بَنِي آدَمَ لَا يَفْتِنَنَّكُمُ الشَّيْطَانُ كَمَا أَخْرَجَ أَبَوَيْكُم مِّنَ الْجَنَّةِ يَنْزِعُ عَنْهُمَا لِيَاسَهُمَا لِيُرِيَهُمَا سَوْآتِهِمَا إِنَّهُ يَرَاكُمْ هُوَ وَقَبِيلُهُ مِنْ حَيْثُ لَا تَرَوْنَهُمْ إِنَّا جَعَلْنَا الشَّيَاطِينَ أَوْلِيَاءَ لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ (الأعراف: ٢٧)

(٢٠) وَلَقَدْ جِئْنَاهُمْ بِكِتَابٍ فَصَّلْنَاهُ عَلَى عِلْمٍ هُدًى وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ (الأعراف: ٥٢)

(٢١) وَاکْتُبْنَا لَنَا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ إِنَّا هُنَا إِلَيْكَ قَالِ عَادِي أُصِيبُ بِهِ مَنُ أَسَاءَ وَرَحْمَتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ فَسَأَكْتُبُهَا لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَالَّذِينَ هُمْ بِآيَاتِنَا يُؤْمِنُونَ (الأعراف: ١٥٦)

(٢٢) أَوْ لَمْ يَنْظُرُوا فِي مَلَكُوتِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا خَلَقَ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ وَأَنْ عَسَى أَنْ يَكُونَ قَدِ اقْتَرَبَ أَجَلُهُمْ فَبِأَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَهُ يُؤْمِنُونَ (الأعراف: ١٨٥)

(٢٣) قُلْ لَا أَمْلِكُ لِنَفْسِي نَفْعًا وَلَا ضَرًّا إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ وَلَوْ كُنْتُ أَعْلَمُ الْغَيْبِ لَا سْتَكْتَرْتُ مِنَ الْخَيْرِ وَمَا مَسَّنِيَ السُّوءُ إِنْ أَنَا إِلَّا نَذِيرٌ وَبَشِيرٌ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ (الأعراف: ١٨٨)

(٢٤) وَإِذَا لَمْ تَأْتِهِمْ بآيَةٌ قَالُوا قَالُوا لَوْلَا اجْتَبَيْتَهَا قُلْ إِنَّمَا أَتَّبِعُ مَا يُوحَىٰ إِلَيَّ مِنْ رَبِّي هَذَا بَصَائِرٍ مِنْ رَبِّكُمْ وَهُدًى وَرَحْمَةً لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ (الأعراف: ٢٠٣)

(٢٥) قَاتِلُوا الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَا بِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَلَا يُحَرِّمُونَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَلَا يَدِينُونَ دِينَ الْحَقِّ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ حَتَّى يُعْطُوا الْجِزْيَةَ عَنْ يَدٍ وَهُمْ صَاغِرُونَ (التوبة: ٢٩)

(٢٦) لَا يَسْتَأْذِنُكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَنْ يُجَاهِدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالْمُتَّقِينَ (التوبة: ٤٤)

(٢٧) إِنَّمَا يَسْتَأْذِنُكَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَارْتَابَتْ قُلُوبُهُمْ فَهُمْ فِي رَيْبِهِمْ يَتَرَدَّدُونَ (التوبة: ٤٥)

(٢٨) أَفَمَنْ كَانَ عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّهِ وَيَتْلُوهُ شَاهِدٌ مِنْهُ وَمِنْ قَبْلِهِ كِتَابُ مُوسَىٰ إِمَامًا وَرَحْمَةً أُولَئِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِ وَمَنْ يَكْفُرْ بِهِ مِنَ الْأَحْزَابِ فَالنَّارُ مَوْعِدُهُ فَلَا تَكُ فِي مِرْيَةٍ مِنْهُ إِنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ (هود: ١٧) وَقُلْ لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ اعْمَلُوا عَلَىٰ مَكَانَتِكُمْ إِنَّا عَامِلُونَ (هود: ١٢١)

(٢٩) قَالَ لَا يَأْتِيكُمَا طَعَامٌ تُرْزَقَانِهِ إِلَّا نَبَأْتُكُمَا بَتَأْوِيلِهِ قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَكُمَا ذَلِكَمَا مِمَّا عَلَّمَنِي رَبِّي إِيَّي تَرَكْتُ مِلَّةَ قَوْمٍ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ كَافِرُونَ (يوسف: ٣٧)

(٣٠) لَقَدْ كَانَ فِي قَصصِهِمْ عِبْرَةً لِأُولِي الْأَلْبَابِ مَا كَانَ حَدِيثًا يُفْتَرَىٰ وَلَكِنْ تَصْدِيقَ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَتَفْصِيلَ كُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ (يوسف: ١١١)

(٥) الْيَوْمَ أَحْلَلَّ لَكُمْ الطَّيِّبَاتُ وَطَعَامُ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ حِلًّا لَكُمْ وَطَعَامُكُمْ حِلًّا لَهُمْ
وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ الْمُؤْمِنَاتِ وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ إِذَا
آتَيْتُمُوهُنَّ أَجُورَهُنَّ مُحْصِنِينَ غَيْرَ مُسَافِحِينَ وَلَا مُتَّخِذِي أَخْدَانٍ وَمَنْ يَكْفُرْ
بِالإِيمَانِ فَقَدْ حَبِطَ عَمَلُهُ وَهُوَ فِي الآخِرَةِ مِنَ الخَاسِرِينَ (المائدة: ٥)

(٦) يَأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا آبَاءَكُمْ وَإِخْوَانَكُمْ أَوْلِيَاءَ إِنْ اسْتَحَبُّوا الْكُفْرَ عَلَى
الإِيمَانِ وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ مِنْكُمْ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ (التوبة: ٢٣)

(٧) مَنْ كَفَرَ بِاللَّهِ مِنْ بَعْدِ إِيمَانِهِ إِلَّا مَنْ أُكْرِهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالإِيمَانِ وَلَكِنْ مَنْ شَرَحَ
بِالْكُفْرِ صَدْرًا فَعَلَيْهِمْ غَضَبٌ مِنَ اللَّهِ وَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ (النحل: ١٠٦)

(٨) وَاعْلَمُوا أَنَّ فِيكُمْ رَسُولَ اللَّهِ لَوْ يُطِيعُكُمْ فِي كَثِيرٍ مِنَ الأَمْرِ لَعَنِتُمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ حَبَّبَ
إِلَيْكُمْ الإِيمَانَ وَزَيَّنَهُ فِي قُلُوبِكُمْ وَكَرَّهَ إِلَيْكُمْ الْكُفْرَ وَالْفُسُوقَ وَالْعِصْيَانَ أُولَئِكَ هُمُ
الرَّاشِدُونَ (الحجرات: ٧)

(٩) يَأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا يَسْخَرْ قَوْمٌ مِنْ قَوْمٍ عَسَى أَنْ يَكُونُوا خَيْرًا مِنْهُمْ وَلَا نِسَاءٌ
مِنْ نِسَاءٍ عَسَى أَنْ يَكُنَّ خَيْرًا مِنْهُنَّ وَلَا تَلْمِزُوا أَنْفُسَكُمْ وَلَا تَنَابَزُوا بِاللِّقَابِ
بِئْسَ الإِسْمُ الفُسُوقُ بَعْدَ الإِيمَانِ وَمَنْ لَمْ يَتُبْ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ
(الحجرات: ١١)

(١٠) قَالَتِ الأَعْرَابُ آمَنَّا قُلْ لَمْ تُؤْمِنُوا وَلَكِنْ قُولُوا أَسْلَمْنَا وَلَمَّا يَدْخُلِ الإِيمَانُ فِي
قُلُوبِكُمْ وَإِنْ تُطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ لَا يَلِتْكُمْ مِنْ أَعْمَالِكُمْ شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ
(الحجرات: ١٤)

(١١) بِمَنْثُونَ عَلَيْكَ أَنْ أَسْلَمُوا قُلْ لَا تَمُنُّوا عَلَيَّ إِسْلَامَكُمْ بَلِ اللَّهُ يَمُنُّ عَلَيْكُمْ أَنْ هَدَاكُمْ
لِلْإِيمَانِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ (الحجرات: ١٧)

(١٢) لَا تَجِدُ قَوْمًا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ يُوَادُّونَ مَنْ حَادَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَوْ كَانُوا
آبَاءَهُمْ أَوْ أَبْنَاءَهُمْ أَوْ إِخْوَانَهُمْ أَوْ عَشِيرَتَهُمْ أُولَئِكَ كَتَبَ فِي قُلُوبِهِمُ الإِيمَانَ
وَأَيَّدَهُمْ بِرُوحٍ مِنْهُ وَيُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الأنهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا رَضِيَ

- (٢٤) وَكَيْفَ يُحْكُمْونَكَ وَعِنْدَهُمُ التَّوْرَةُ فِيهَا حُكْمُ اللَّهِ ثُمَّ يَتَوَلَّوْنَ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ وَمَا أُولَئِكَ بِالْمُؤْمِنِينَ (المائدة: ٤٣)
- (٢٥) يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَنْ يَرْتَدَّ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّهَ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ أَذِلَّةٍ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَعِزَّةٍ عَلَى الْكَافِرِينَ يُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا يَخَافُونَ لَوْمَةَ لَائِمٍ ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ (المائدة: ٥٤)
- (٢٦) يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَكُمْ هُزُؤًا وَلَعِبًا مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَالْكَافِرَ أَوْلِيَاءَ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ كُنتُمْ مُؤْمِنِينَ (المائدة: ٥٧)
- (٢٧) إِذْ قَالَ الْحَوَارِيُّونَ يَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ هَلْ يَسْتَطِيعُ رَبُّكَ أَنْ يُنَزِّلَ عَلَيْنَا مَائِدَةً مِنَ السَّمَاءِ قَالَ اتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ كُنتُمْ مُؤْمِنِينَ (المائدة: ١١٢)
- (٢٨) كِتَابٌ أَنْزَلَ إِلَيْكَ فَلَا يَكُنْ فِي صَدْرِكَ حَرَجٌ مِنْهُ لِتُنذِرَ بِهِ وَذِكْرَى لِلْمُؤْمِنِينَ (الأعراف: ٢)
- (٢٩) فَأَنجَيْنَاهُ وَالَّذِينَ مَعَهُ بِرَحْمَةٍ مِنَّا وَقَطَّعْنَا دَابِرَ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَمَا كَانُوا مُؤْمِنِينَ (الأعراف: ٧٢)
- (٣٠) وَإِلَى مَدْيَنَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا قَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ قَدْ جَاءَتْكُمْ بَيِّنَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ فَأَوْفُوا الْكَيْلَ وَالْمِيزَانَ وَلَا تَبْخَسُوا النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ وَلَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا ذَلِكَ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنتُمْ مُؤْمِنِينَ (الأعراف: ٨٥)
- (٣١) وَقَالُوا مَهْمَا تَأْتِنَا بِهِ مِنْ آيَةٍ لِنَسْحَرَنَّ بِهَا فَمَا نَحْنُ لَكَ بِمُؤْمِنِينَ (الأعراف: ١٣٢)
- (٣٢) وَلَمَّا جَاءَ مُوسَى لِمِيقَاتِنَا وَكَلَّمَهُ رَبُّهُ قَالَ رَبِّ أَرِنِي قَالَ لَنْ تَرَانِي وَلَكِنْ انظُرْ إِلَى الْجَبَلِ فَإِنِ اسْتَقَرَّ مَكَانَهُ فَسَوْفَ تَرَانِي فَلَمَّا تَجَلَّى رَبُّهُ لِلْجَبَلِ جَعَلَهُ دَكًّا وَخَرَّ مُوسَى صَعِقًا فَلَمَّا أَفَاقَ قَالَ سُبْحَانَكَ تُبْتُ إِلَيْكَ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُؤْمِنِينَ (الأعراف: ١٤٣)
- (٣٣) يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَنْفَالِ قُلِ الْأَنْفَالُ لِلَّهِ وَالرَّسُولِ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَصْلِحُوا ذَاتَ بَيْنِكُمْ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ إِنْ كُنتُمْ مُؤْمِنِينَ (الأنفال: ١)

(٣٤) كَمَا أَخْرَجَكَ رَبُّكَ مِنْ بَيْتِكَ بِالْحَقِّ وَإِنَّ فَرِيقًا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ لَكَارِهُونَ (الأنفال: ٥)
 (٣٥) فَلَمْ تَقْتُلُوهُمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ قَتَلَهُمْ وَمَا رَمَيْتَ إِذْ رَمَيْتَ وَلَكِنَّ اللَّهَ رَمَى وَلِيُبْلِيَ
 الْمُؤْمِنِينَ مِنْهُ بَلَاءً حَسَنًا إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ (الأنفال: ١٧)
 (٣٦) إِنْ تَسْتَفْتِحُوا فَقَدْ جَاءَكُمْ الْفَتْحُ وَإِنْ تَنْتَهُوا فَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَإِنْ تَعُودُوا نَعُدْ وَلَنْ
 نُغْنِي عَنْكُمْ فِتْنَتَكُمْ فَتُكْمٌ شَيْئًا وَلَوْ كَثُرَتْ وَأَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُؤْمِنِينَ (الأنفال: ١٩)
 (٣٧) وَإِنْ يُرِيدُوا أَنْ يَخْدَعُوكَ فَإِنَّ حَسْبَكَ اللَّهُ هُوَ الَّذِي آتَاكَ بِنَصْرِهِ وَبِالْمُؤْمِنِينَ
 (الأنفال: ٦٢)

(٣٨) يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ حَسْبُكَ اللَّهُ وَمَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ (الأنفال: ٦٤)
 (٣٩) يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ حَرِّضِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى الْقِتَالِ إِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ عِشْرُونَ صَابِرُونَ يَغْلِبُوا
 مِائَتِينَ وَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ مِائَةٌ يَغْلِبُوا أَلْفًا مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَفْقَهُونَ
 (الأنفال: ٦٥)

المبحث الثاني: معانى كلمة "آمن" فى القرآن الكريم

و بعد أن ورد الباحث جميع موقع كلمة "آمن" فى القرآن الكريم. ثم جاء
 الباحث بالتحليل على معانى كلمة "آمن" فى القرآن الكريم. فوجد الباحث
 معانى كلمة "آمن" كما فسر المفسرون فيما يلي:

أ. كلمة "آمن" بمعنى صدق.

١. وَبَشِّرِ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ كُلَّمَا
 رُزِقُوا مِنْهَا مِنْ ثَمَرَةٍ رِزْقًا قَالُوا هَذَا الَّذِي رُزِقْنَا مِنْ قَبْلُ وَأُتُوا بِهِ مُتَشَابِهًا وَهُمْ فِيهَا
 أَزْوَاجٌ مُطَهَّرَةٌ وَهُمْ فِيهَا خَالِدُونَ (البقرة: ٢٥)

من هذه الآية أن كلمة آمنوا من أصل المادة "أمن" بمعنى صدقوا. كما
 قال أبو جعفر فى تفسيره: آمنوا به وبمحمد صلى الله عليه وسلم وبما جاء به

من عند ربه وصدقوا إيمانهم ذلك وإقرارهم بأعمالهم الصالحة^{٢٣}. وكما بيّن في التفسير الجليلين: (وبشر) أخبر (الذين آمنوا) صدقوا بالله {وعملوا الصالحات} من الفروض والنوافل.^{٢٤}

رأى الباحث أنّ كلمة "أمّنوا" دخلت على المعنى الإضافي لأنها تؤثر بكلمة بعدها أو قبلها وهي (الذين و عملوا الصالحات).

٢. يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَذَرُوا مَا بَقِيَ مِنَ الرِّبَا إِن كُنتُمْ مُؤْمِنِينَ (البقرة:

(٢٧٨)

من هذه الآية أنّ كلمة آمَنُوا من أصل المادة "أمن" بمعنى صدقوا. كما قال أبو جعفر في تفسيره: "بأن الذين آمنوا" يعني الذين صدقوا بالله وبرسوله وبما جاء به من عند ربهم من تحريم الربا وأكله، وغير ذلك من سائر شرائع دينه "وعملوا الصالحات" التي أمرهم الله عز وجل بها والتي ندبهم إليها.^{٢٥} وكما بيّن في التفسير الراغب الأصفهاني: بأن الإيمان في الأصل هو التصديق، ولا يكون التصديق إلا عن تحقيق، والتحقيق يقتضي العلم، ففي الأصل للاعتقاد النفسي، ولهذا قيل ما جاء الإيمان في القرآن إلا مقرونا بالعمل الصالح.^{٢٦}

رأى الباحث أنّ كلمة "أمّنوا" دخلت على المعنى الإضافي لأنها تؤثر بكلمة بعدها أو قبلها وهي (الذين و عملوا الصالحات).

٣. وَقَالَتْ طَائِفَةٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ آمِنُوا بِالَّذِي أُنزِلَ عَلَيَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَجِهَ النَّهَارِ

وَاكْفُرُوا آخِرَهُ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ (آل عمران: ٧٢)

من هذه الآية أنّ كلمة آمِنُوا و آمَنُوا من أصل المادة "أمن" بمعنى صدقوا، كما بيّن في فتح البيان: (آمِنُوا) أن تؤمنوا (الَّذِينَ آمَنُوا) آمنوا بمحمد صلى الله

^{٢٣}. أبو جعفر الطبري، جامع البيان في تأويل القرآن أو تفسير الطبري، ج ١ (مؤسس الرسالة، الأولى ١٤٢٠هـ / ٢٠٠٠م)، ص: ٣٨٣.

^{٢٤}. جلال الدين محمد بن أحمد الخلي و جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي، تفسير الجلالين، جزء ١ (دار الحديث - القاهرة)، ص: ٧.

^{٢٥}. أبو جعفر الطبري، جامع البيان في تأويل القرآن أو تفسير الطبري، ج ٦ (مؤسس الرسالة، الأولى ١٤٢٠هـ / ٢٠٠٠م)، ص: ٢٢.

^{٢٦}. الراغب الأصفهاني، تفسير الراغب الأصفهاني، جزء ١ (بيروت: مكتبة نزار المصطفى الباز ٢٠٠٤)، ص: ٥٨٣.

عليه وسلم.^{٢٧} و كما بيّن في التفسير الماتريدي: (آمنوا بالذي أنزل على الذين آمنوا وجه النهار واكفروا آخره). صدقوا بالقرآن وبمحمد صلى الله عليه وسلم وجه النهار.^{٢٨}

رأى الباحث أنّ كلمة " آمنوا و آمنوا " دخلت على المعنى الإضافي لأنها تؤثر بكلمة بعدها أو قبلها وهي كلمة: الذي و أنزل.

٤. وَإِذَا لَقُوا الَّذِينَ آمَنُوا قَالُوا آمَنَّا وَإِذَا خَلَا بِغُضُوبِهِمْ إِلَى بَعْضٍ قَالُوا أَتُحَدِّثُونَهُمْ بِمَا فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ لِيُحَاوِرَكُمْ بِهِ عِنْدَ رَبِّكُمْ أَفَلَا تَعْقِلُونَ (البقرة: ٧٦)

من هذه الآية أنّ كلمة آمنّا من أصل المادة "أمن" بمعنى صدقنا. كما قال أبو جعفر: (وإذا لقوا الذين آمنوا قالوا آمنا): آمنا أنهم إذا لقوا الذين صدقوا بالله وبمحمد صلى الله عليه وسلم وبما جاء به من عند الله، قالوا: آمنا أي صدقنا بمحمد وبما صدقتم به.^{٢٩}

رأى الباحث أنّ كلمة " آمنّا " دخلت على أنواع المعنى الأساسى لأن لا تؤثر ها أيّ كلمات أما بعدها أو قبلها.

٥. إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أُولَئِكَ يَرْجُونَ رَحْمَتَ اللَّهِ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ. الآية (البقرة: ٢١٨)

من هذه الآية أنّ كلمة آمنوا من أصل المادة "أمن" بمعنى صدقوا. كما بيّن في التفسير زهرة التفاسير: أوصاف ثلاثة لأولئك المقربين الصديقين، أولها: أنهم آمنوا، والإيمان تصديق للحق وإذعان لحكمه، وتنفيذ لأوامره وإخلاص في القلب ونور في البصيرة، وذلك وحده كاف للجزاء إن قام المؤمن به وحقق لوازمه وخواصه وصار شعاره ومظهره وسريته وحقيقته. وثانيها، الهجرة فقال تعالى:

^{٢٧}. الحسيني البخاري القنوجي، فتح البيان في مقاصد القرآن، ج ٢ (المكتبة العصرية للطباعة والنشر، صيدا، بيروت ١٤١٢هـ/١٩٩٢)، ص: ٢٦٥.

^{٢٨}. أبو منصور الماتريدي، تفسير الماتريدي، ج ٢ (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٢٦هـ / ٢٠٠٥م)، ص: ٤٠٢.

^{٢٩}. أبو جعفر الطبري، جامع البيان في تأويل القرآن أو تفسير الطبري، ج ٢ (مؤسس الرسالة، الأولى ١٤٢٠هـ / ٢٠٠٠م)، ص: ٢٤٩.

(وَالَّذِينَ هَاجَرُوا) وكرر الوصول هنا للإشارة إلى أن الهجرة وحدها عمل زائد على الإيمان يستحق وحده الثواب لأنه ترك للمال والأهل وطلب للعزة وإعزاز الدين، بدل البقاء في الذلة والرضا بحياة المستضعفين وقد أمر الله بالهجرة عند الاستضعاف، ونهى عن البقاء تحت نير غير المسلمين. وثالثها: الجهاد في سبيل الله تعالى.^{٣٠} و قال أبو جعفر: يعني "الَّذِينَ آمَنُوا" إنَّ الذين صَدَّقُوا بالله وبرسوله وبما جاء به وبقوله: "والذين هاجروا" الذين هجروا مساكنة المشركين في أمصارهم.^{٣١}

رأى الباحث أنّ كلمة "آمَنُوا" دخلت على أنواع المعنى الأساسى لأن لا تؤثر ها أيّ كلمات أما بعدها أو قبلها.

٦. إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ يَهْدِيهِمْ رَبُّهُمْ بِإِيمَانِهِمْ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمُ الْأَنْهَارُ فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ (يونس: ٩)

أنّ كلمة آمَنُوا من أصل المادة "أمن" بمعنى صدقوا. كما قال أبو جعفر: يقول تعالى: (إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات) إن الذين صدَّقوا الله ورسوله (وعملوا الصالحات)، وذلك العمل بطاعة الله والانتهاى إلى أمره (يهديههم ربهم صُور له عمله في صورة حَسَنَة فيقول له: ما أنت؟ فوالله إني لأراك امرأ صدِّق، فيقول: أنا عمّلك فيكون له نورًا وقائدًا إلى الجنة. وأما الكافر إذا خرج من قبره صُور له عمله في صورة سيئة وشارة سيئة.^{٣٢}

رأى الباحث أنّ كلمة "آمَنُوا" دخلت على المعنى الإضافى لأنها تؤثر بكلمة بعدها أو قبلها و هي (الَّذِينَ و عملوا الصالحات).

^{٣٠}. محمد بن أحمد بن مصطفى بن أحمد المعروف بأبي زهرة، زهرة التفاسير، جزء: ١٠ (دار الفكر العربي: ١٣٩٤م)، ص: ٣٤.

^{٣١}. أبو جعفر الطبري، جامع البيان في تأويل القرآن أو تفسير الطبري، ج ١ (مؤسس الرسالة، الأولى ١٤٢٠هـ / ٢٠٠٠م)، ص: ٣٤.

^{٣٢}. نفس المراجع: ٣١. ص: ٢٧.

أنّ كلمة آمنًا من أصل المادة "أمن" بمعنى صادقًا. كما بيّن في الكتاب زهرة التفاسير: (الَّذِينَ يَقُولُونَ) فليسان حالهم دائماً أنهم يقولون (آمَنًا) إنهم يذعنون ويصدقون كل ما جاء به القرآن الكريم وهدى النبي الأمين، ومن كان لسان حاله تذكر الإيمان والإذعان لأمر الله تعالى لا تكون منه معصية كبيرة ولا إهمال لأوامر الله تعالى لأن ارتكاب المعاصي يتنافى مع الإذعان المطلق وتذكر الإيمان الدائم.^{٣٥}

رأى الباحث أنّ كلمة "آمنًا" دخلت على أنواع المعنى الأساسي لأن لا تؤثر ها أيّ كلمات بعدها أو قبلها.

١٠. الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ فَزَادَهُمْ إِيمَانًا وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ (آل عمران: ١٧٣)

أنّ كلمة إيماناً من أصل المادة "أمن" بمعنى تصديقاً بالله وبقيناً. كما بيّن في فتح البيان: (فزادهم إيماناً) أي تصديقاً بالله وبقيناً، والمراد أنهم لم يفشلوا لما سمعوا ذلك ولا التفتوا إليه بل أخلصوا لله وازدادوا طمأنينة وقوة في دينهم وثبتوا على نصر نبيهم، وفيه دليل أن الإيمان يزيد وينقص.^{٣٦} و كما بيّن في التفسير الجلالين: (الذين) بدل من الذين قبله أو نعت {قال لهم الناس} أي نعيم بن مسعود الأشجعي {إن الناس} أبا سفيان وأصحابه {قد جمعوا لكم} الجموع ليستأصلوكم (فاخشوهم) ولا تأتوهم (فزادهم) ذلك القول {إيماناً} تصديقاً بالله وبقيناً.^{٣٧}

رأى الباحث أنّ كلمة "إيماناً" دخلت على المعنى الإضافي لأنها تؤثر بكلمة بعدها أو قبلها وهي (فاخشوهم و فزادهم).

^{٣٥}. محمد بن أحمد بن مصطفى بن أحمد المعروف بأبي زهرة، زهرة التفاسير، جزء: ٣ (دار الفكر العربي: ١٣٩٤هـ)، ص: ١١٤١.

^{٣٦}. الحسيني البخاري القنوجي، فتح البيان في مقاصد القرآن، ج ٢ (المكتبة العصرية للطباعة والنشر، صيدا بيروت ١٤١٢هـ/١٩٩٢م)، ص: ٣٧٩.

^{٣٧}. جلال الدين محمد بن أحمد المحلي وجلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي، تفسير الجلالين، جزء ١ (دار الحديث القاهرة)، ص: ٩١.

١٢. فَلَوْلَا كَانَتْ قَرْيَةٌ آمَنَتْ فَنَفَعَهَا إِيمَانُهَا إِلَّا قَوْمٌ يُونُسَ لَمَّا آمَنُوا كَشَفْنَا عَنْهُمْ

عَذَابَ الْخِزْيِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَمَتَّعْنَاهُمْ إِلَىٰ حِينٍ (يونس: ٩٨)

أنّ كلمة إيمانها من أصل المادة "أمن" كلمة بمعنى تصديقها. كما بين في التفسير الجلالين: (فلولا) فهلا (كانت قرية) أريد أهلها {آمنت} قبل نزول العذاب بها {فنفعها إيمانها إلا} التصديق، لكن {قوم يونس لما آمنوا} عند رؤية أمانة العذاب ولم يؤخروا إلى حلوله {كشفنا عنهم عذاب الخزي في الحياة الدنيا ومتعناهم إلى حين} انقضاء آجالهم.^{٤١}

رأى الباحث أنّ كلمة كلمة "إيمانها" دخلت على أنواع المعنى الأساسي لأن لا تؤثر ها أيّ كلمات أما بعدها أو قبلها.

١٣. قُولُوا آمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنزِلَ إِلَيْنَا وَمَا أُنزِلَ إِلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ

وَالْأَسْبَاطِ وَمَا أُوتِيَ مُوسَىٰ وَعِيسَىٰ وَمَا أُوتِيَ النَّبِيُّونَ مِنْ رَبِّهِمْ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ (البقرة: ١٣٦)

أنّ كلمة آمنا من أصل المادة "أمن" بمعنى صدقنا. قال الطبري: آمنا أي صدقنا بالله" يقول أيضًا: صدقنا بالكتاب الذي أنزل الله إلى نبينا محمد صلى الله عليه وسلم.^{٤٢}

رأى الباحث أنّ كلمة "آمنا" دخلت على أنواع المعنى الأساسي لأن لا تؤثر ها أيّ كلمات أما بعدها أو قبلها.

ب. كلمة "أمن" بمعنى الأمن أو السلم أو نقيض الخوف

(١) ادْخُلُوهَا بِسَلَامٍ آمِنِينَ (الحجر: ٤٦)

^{٤١} . جلال الدين محمد بن أحمد الخليلي وجمال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي، تفسير الجلالين، جزء ١ (دار الحديث القاهرة)، ص: ٢٨١.

^{٤٢} . أبو جعفر الطبري، جامع البيان في تأويل القرآن أو تفسير الطبري، ج ٣ (مؤسس الرسالة، الأولى ١٤٢٠هـ / ٢٠٠٠م)، ص: ١٠٩.

أنّ كلمة آمنين من أصل المادة "أمن" بمعنى سالمين أو آمنٌ. قال ابن كثير: (ادخلوها بسلام) سالمين من الآفات، (آمنين) من كل خوف وفزع^{٤٣}. كما قال في التفسير فتح البيان و مقاصد القرآن: (بسلام آمنين) أي بسلامة من جميع الآفات وأمن من المخافات أو من زوال هذا النعيم أو مسلمين على بعضهم بعضاً أو مسلماً عليهم من الملائكة أو من الله عز وجل^{٤٤}. رأى الباحث أنّ كلمة "آمنين" دخلت على المعنى الإضافي لأنها تؤثر بكلمة بعدها أو قبلها وهي (بسلام).

(٢) وَكَانُوا يَنْحِتُونَ مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا آمِنِينَ (الحجر: ٨٢)

أنّ كلمة آمنين من أصل المادة "أمن" بمعنى سالمين أو الأيمن. كما شرح في التفسير الماوردي: قوله عز وجل (وكانوا ينحتون من الجبال بيوتاً آمنين) فيه أربعة أوجه: أحدها: آمنين أن تسقط عليهم. الثاني: آمنين من الخراب. الثالث: آمنين من العذاب. الرابع: آمنين من الموت^{٤٥}. وكما شرح في فتح البيان: (آمنين) أي حال كونهم آمنين من الخراب ونقب اللصوص لها لشدة إحكامها أو من أن يقع عليهم الجبل أو السقف، قال الفقراء آمنين من الموت وقيل من العذاب ركناً منهم على قوتها ووثاقتها^{٤٦}. رأى الباحث أنّ كلمة "آمنين" دخلت على المعنى الإضافي لأنها تؤثر بكلمة بعدها أو قبلها وهي (ينحتون).

(٣) فَلَمَّا دَخَلُوا عَلَى يُوسُفَ آوَى إِلَيْهِ أَبْوِيهِ وَقَالَ ادْخُلُوا مِصْرَ إِن شَاءَ اللَّهُ آمِنِينَ (يوسف: ٩٩)

^{٤٣} أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي الدمشقي، تفسير القرآن العظيم أو تفسير ابن كثير، ج ٤ (دارطبية للنشر والتوزيع ١٤٢٠هـ) ص: ٥٣٧.

^{٤٤} الحسيني البخاري القنوجي، فتح البيان في مقاصد القرآن، ج ٧ (المكتبة العصرية للطباعة والنشر، صيدا بيروت ١٤١٢هـ/١٩٩٢م) ص: ١٧٤.

^{٤٥} أبو الحسن علي بن محمد بن محمد بن حبيب البصري البغدادي، الشهير بالماوردي، تفسير الماوردي، ج ٣ (دار الكتب العلمية - بيروت لبنان)، ص: ١٦٩.

^{٤٦} نفس المراجع: ٤٥. ج: ٧، ص: ١٩١.

(٧) وَإِنْ أَحَدٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ اسْتَجَارَكَ فَأَجِرْهُ حَتَّى يَسْمَعَ كَلَامَ اللَّهِ ثُمَّ أَبْلِغْهُ مَأْمَنَهُ
ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَعْلَمُونَ (التوبة: ٦)

أنّ كلمة مأمنه من أصل المادة "أمن" بمعنى أمن أو مكان الأمان. كما بين في الكتاب أوضاع التفسير: {ثم أبلغه مأمنه} موضع أمنه، وهو المكان الذي يختاره لنفسه بنفسه. والمعنى: حافظ عليه حتى يصل إلى ديار قومه. وبعد ذلك يجوز قتاله إذا بدت منه إيذاءة للمسلمين، أو إضرار بمصالحهم^{٥٤}. كما بين في فتح البيان: (أبلغه مأمنه) أي إلى الدار التي يأمن فيها وهو دار قومه لينظر في أمره ويعرف ما له من الثواب أن آمن، وما عليه من العقاب إن أصر على الشرك، ثم بعد أن تبغعه مأمنه قاتلة من غير عذر ولا خيانة فقد خرج من جوارك ورجع إلى ما كان عليه من إباحة دمه ووجوب قتله حيث يوجد^{٥٥}.

رأى الباحث أنّ كلمة "مأمنه" دخلت على المعنى الإضافي لأنها تؤثر بكلمة بعدها أو قبلها و هي (أبلغه).

(٨) وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْقُرَى الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا قُرَى ظَاهِرَةً وَقَدَرْنَا فِيهَا السَّيْرَ سِيرُوا فِيهَا لَيَالِيَ وَأَيَّامًا آمِنِينَ (سبأ: ١٨)

أنّ كلمة آمنين من أصل المادة "أمن" بمعنى الأمان. كما بين في التفسير الجلالين: {وبين القرى التي باركنا فيها} بالماء والشجر وهي قرى الشام التي يسرون إليها للتجارة {قرى ظاهرة} متواصلة من اليمن إلى الشام {وقدرنا فيها السير} بحيث يقبلون في واحدة ويبيتون في أخرى إلى انتهاء سفرهم ولا يحتاجون فيه إلى حمل زاد وماء أي وقلنا {سيروا فيها ليالي وأياما آمنين} لا تخافون في ليل ولا في نهار^{٥٦}.

^{٥٤}. محمد محمد عبد اللطيف بن الخطيب، أوضاع التفسير، المطبعة المصرية ومكبتها، ج ١ (١٣٨٣ هـ / ١٩٦٤ م)، ص: ٢٢٢.

^{٥٥}. الحسيني البخاري القنوجي، فتح البيان في مقاصد القرآن، ج ٥ (المكتبة العصرية للطباعة والنشر، صيدا بيروت ١٤١٢هـ-١٩٩٢م)، ص: ٢٣٩.

^{٥٦}. جلال الدين محمد بن أحمد المحلي وجمال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي، تفسير الجلالين، جزء (١) (دار الحديث القاهرة)، ص: ٥٦٦.

رأى الباحث أنّ كلمة "آمنين" دخلت على أنواع المعنى الأسلوبى لأن
تؤثر بكلمات فى تلك الكلام مثل: ليالى و أياما.
٩) وَكَيْفَ يَدْعُونَ فِيهَا بِكُلِّ فَاكِهَةٍ آمِنِينَ (الدخان: ٥٥)

أنّ كلمة آمنين من أصل المادة "أمن" بمعنى سالمين أو آمن. قال بن الختیب:
{يدعون فيها} يطلبون فى الجنة {بكل فاكهة} يريدونها {آمنين} من الموت،
والمرض، ومن نفاذ النعيم الذى هم فيه^{٥٧}. قال الموردي: {إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي مَقَامٍ
أَمِينٍ} فيه ثلاثة أوجه: أحدها: أمين من الشيطان والأحزان، قاله قتادة. الثاني:
أمين من العذاب، قاله الكلبي. الثالث: من الموت.^{٥٨}

رأى الباحث أنّ كلمة "آمنين" دخلت على أنواع المعنى الأساسى لأن
لا تؤثر ها أيّ كلمات بعدها أو قبلها.

١٠) وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هَذَا بَلَدًا آمِنًا وَارْزُقْ أَهْلَهُ مِنَ الثَّمَرَاتِ مَنْ آمَنَ مِنْهُمْ
بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ قَالَ وَمَنْ كَفَرَ فَأُمْتِعْهُ قَلِيلًا ثُمَّ أَضْطَرُّهُ إِلَى عَذَابِ النَّارِ وَبِئْسَ
الْمَصِيرُ (البقرة: ١٢٦)

أنّ كلمة آمنا من أصل المادة "أمن" بمعنى الأمن. كما بيّن فى التفسير
الجلالين: {وإذ قال إبراهيم رب اجعل هذا} المكان {بلدا آمنا} ذا أمن وقد
أجاب الله دعاءه فجعله حرما لا يسفك فيه دم إنسان ولا يظلم فيه أحد ولا
يصاد صيده ولا يختلى خلاه.^{٥٩}

رأى الباحث أنّ كلمة "آمنا" دخلت على المعنى الإضافى لأنها تؤثر
بكلمة بعدها أو قبلها و هي (بلدا).

^{٥٧} محمد محمد عبد اللطيف، أوضاع التناسير، المطبعة المصرية ومكتبتها، ج١ (١٣٨٣ هـ / ١٩٦٤ م)، ص: ٦١٠.

^{٥٨} أبو الحسن علي بن محمد بن محمد بن حبيب البصري البغدادي، الشهير بالماوردي، تفسير الماوردي، ج ٥ (دار الكتب العلمية - بيروت
لبنان) ص: ٢٥٨.

^{٥٩} جلال الدين محمد بن أحمد المحلي وجلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي، تفسير الجلالين، جزء١(دار الحديث القاهرة)، ص: ٢٦.

(١١) وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هَذَا الْبَلَدَ آمِنًا وَاجْنُبْنِي وَبَنِيَّ أَنْ نَعْبُدَ الْأَصْنَامَ
(إبراهيم: ٣٥)

أنّ كلمة آمنا من أصل المادة "أمن" بمعنى الأمن. كما بين في الكتاب
زهرة التفاسير: (رَبِّ اجْعَلْ هَذَا الْبَلَدَ آمِنًا) والبلد هو مكة المكرمة، زادها الله
تعالى تشريفاً، وقوله تعالى: (آمِنًا) أي ذا أمن، لأن الأمن للسكان لا
للمكان^{٦٠}. كما بين في التفسير البغوي: {وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هَذَا
الْبَلَدَ {يعني: الحرم، {آمنا} ذا أمن يؤمن فيه، {واجنبني} أبعديني، {وبني أن
نعبد الأصنام} يقال: جنبته الشيء، وأجنبته جنباً، وجنبته تجنباً واجتنبته اجتناباً
بمعنى واحد.^{٦١}

رأى الباحث أنّ كلمة "آمنا" دخلت على المعنى الإضافي لأنها تؤثر
بكلمة بعدها أو قبلها وهي (البلد).

(١٢) أَوْلَمْ يَرَوْا أَنَّا جَعَلْنَا حَرَمًا آمِنًا وَيُتَخَطَّفُ النَّاسُ مِنْ حَوْلِهِمْ أَفَبِالْبَاطِلِ يُؤْمِنُونَ
وَبِنِعْمَةِ اللَّهِ يَكْفُرُونَ (العنكبوت: ٦٧)

أنّ كلمة آمنا من أصل المادة "أمن" بمعنى الأمن. كما قال البخاري
القنوجي: (أولم يروا) أي ألم ينظر كفار قريش (أنا جعلنا) حرمهم أي بلدهم
مكة (حرمًا آمناً) يأمن فيه ساكنه من الغارة، والقتل، والسي، والنهب، فصاروا
في سلامة وعافية مما صار فيه غيرهم من العرب، فإنهم في كل حين تطرقهم
الغارات، ويحتاج أموالهم الغزاة، وتسفك دماءهم الجنود وتستبيح حرمهم وأموالهم
شطار العرب وشياطينها.

رأى الباحث أنّ كلمة "آمنا" دخلت على المعنى الإضافي لأنها تؤثر
بكلمة بعدها أو قبلها وهي (حرمًا).

^{٦٠}. محمد بن أحمد بن مصطفى بن أحمد المعروف بأبي زهرة، زهرة التفاسير، جزء: ٣ (دار الفكر العربي: ١٣٩٤هـ)، ص: ٤٠٣٥.

^{٦١}. أبو جعفر الطبري، جامع البيان في تأويل القرآن أو تفسير الطبري، ج ٤ (مؤسس الرسالة، الأولى ١٤٢٠هـ / ٢٠٠٠م)، ص: ٣٥٤.

(١٣) وَمَا أَمْوَالُكُمْ وَلَا أَوْلَادُكُمْ بِالَّتِي تُقَرِّبُكُمْ عِنْدَنَا زُلْفَىٰ إِلَّا مَنْ آمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا
فَأُولَٰئِكَ لَهُمْ جَزَاءُ الضَّعْفِ بِمَا عَمِلُوا وَهُمْ فِي الْغُرَفَاتِ آمِنُونَ (سبأ: ٣٧)

أنّ كلمة آمنين من أصل المادة "أمن" بمعنى الأمان. قال الحسيني البخاري
القنوجي {وما أموالكم ولا أولادكم بالتي تقرّبكم عندنا زلفى} الزلفى: القربى
والمنزلة. أي تقرّبكم عندنا منزلة {إلا من آمن وعمل صالحا} أي إلا الإيمان
والعمل الصالح، فهما وحدهما مقياس القرب من حضرة الرب {فأولئك}
المؤمنون الصالحون {لهم جزاء الضعف} أي نضاعف لهم جزاء حسناتهم {وهم
في الغرفات} أعالي الجنة {آمنون} أمن من العذاب.^{٦٢}
رأى الباحث أنّ كلمة "آمنين" دخلت على أنواع المعنى الأسلوبى لأن
تؤثر بكلمات فى تلك الكلام مثل: أولادكم.

(١٤) وَهَذَا الْبَلَدِ الْأَمِينِ (التين: ٣)

أنّ كلمة الأمين من أصل المادة "أمن" بمعنى الأمان. كما بيّن فى فتح
البيان: (وهذا البلد الأمين) يعنى مكة سماه أميناً لأنه آمن كما قال الله تعالى (إنّا
جعلنا حرماً آمناً) يقال أمن الرجل أمانة فهو أمين، قال الفراء وغيره الأمين بمعنى
الآمن قال ابن عباس أي مكة يعنى لأمن الناس فيها جاهلية وإسلاماً^{٦٣}. قال
بن الختیب: {وهذا البلد الأمين} مكة زادها الله تعالى علواً وشرفاً وسميت بالبلد
الأمين: لأمان من يدخلها^{٦٤}. قال الجلالين: {وهذا البلد الأمين} مكة لأمن
الناس فيها جاهلية وإسلاماً.^{٦٥}

رأى الباحث أنّ كلمة "الأمين" دخلت على المعنى الإضافى لأنها تؤثر
بكلمة بعدها أو قبلها و هي (البلد).

^{٦٢} محمد محمد عبد اللطيف بن الخطيب، أوضاع التناسير، المطبعة المصرية ومكتبتها، ج (١٣٨٣ هـ / ١٩٦٤ م)، ص: ٥٢٥.

^{٦٣} الحسيني البخاري القنوجي، فتح البيان في مقاصد القرآن، ج ١٥ (المكتبة العصرية للطباعة والنشر، صيدا بيروت ١٤١٢هـ-١٩٩٢م)، ص: ٣٠١.

^{٦٤} نفس المراجع: ٦٣. ج ١، ص: ٧٥٥.

^{٦٥} جلال الدين محمد بن أحمد المحلي و جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي، تفسير الجلالين، جزء ١ (دارالحديث - القاهرة)، ص: ٨١٣.

ج. كلمة "آمن" بمعنى نقيض الخيانة

١. وَالَّذِينَ هُمْ لِأَمَانَاتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ رَاعُونَ (المؤمنون: ٨)

أن الكلمة لأمانتهم من أصل الكلمة "آمن" بمعنى ما يؤتمنون عليه. كما بين في التفسير فتح البيان: (والذين هم لأماناتهم) والأمانة ما يؤتمنون عليه. (وعهدهم) هو ما يعاهدون عليه من جهة الله سبحانه، أو من جهة عباده وقد جمع العهد والأمانة كل ما يتحملة الإنسان من أمر الدين والدنيا، والأمانة أعم من العهد، فكل عهد أمانة (راعون) أي حافظون.^{٦٦}

كما قال أبو جعفر يقول تعالى ذكره: (وَالَّذِينَ هُمْ لِأَمَانَاتِهِمْ) التي ائتمنوا عليها (وَعَهْدِهِمْ) وهو عقودهم التي عاقدوا الناس (رَاعُونَ) يقول: حافظون لا يضيعون، ولكنهم يوفون بذلك كله.^{٦٧}

رأى الباحث أنّ كلمة "لأمانتهم" دخلت على المعنى الإضافي لأنها تؤثر بكلمة بعدها أو قبلها و هي (وعدهم).

٢. يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَخُونُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ وَخَوْنُوا أَمَانَاتِكُمْ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ (الأنفال: ٢٧)

أنّ كلمة أماناتكم من أصل المادة "آمن" بمعنى الأمانة. كما بين في الكتاب موسوعة الصحيح المسبور من التفسير بالمأثور: قوله تعالى: (وتخونوا أماناتكم) والأمانة، الأعمال التي آمن الله عليها العباد يعني الفريضة. يقول: (لا تخونوا) يعني: لا تنقصوها.^{٦٨}

كما بين في التفسير الماوردي: قوله عز وجل {وتخونوا أماناتكم} فيه قولان: أحدها: فيما أخذتموه من الغنيمة أن تحضروه إلى المغنم. الثاني: فيما

^{٦٦}. الحسيني البخاري القنوجي، فتح البيان في مقاصد القرآن، ج ٥ (المكتبة العصرية للطباعة والنشر، صيدا بيروت ١٤١٢هـ-١٩٩٢م)، ص: ٩٩.

^{٦٧}. أبو جعفر الطبري، جامع البيان في تأويل القرآن أو تفسير الطبري، ج ١٩ (مؤسس الرسالة، الأولى ١٤٢٠هـ / ٢٠٠٠م)، ص: ١١.

^{٦٨}. حكمت بن بشر بن ياسين، موسوعة الصحيح المسبور من التفسير بالمأثور، جزء: ٢ (دار المآثر للنشر والتوزيع والطباعة- المدينة: ١٤٢٠ هـ

ائتمن الله العباد عليه من الفرائض والأحكام أن تؤدوها بحقها ولا تخونها
بتركها.^{٦٩}

رأى الباحث أنّ كلمة "أماناتكم" دخلت على أنواع المعنى الأساسي
لأن لا تؤثر ها أيّ كلمات بعدها أو قبلها.

٣. وَمَنْ يَأْتِهِ مُؤْمِنًا قَدْ عَمِلَ الصَّالِحَاتِ فَأُولَئِكَ لَهُمُ الدَّرَجَاتُ الْعُلَى (طه: ٧٥)
أنّ كلمة مأمناً من أصل المادة "أمن" بمعنى مصدقاً. كما بيّن في فتح
البيان: (ومن يأتته) أي ومن يأت ربه (مؤمناً) أي مصدقاً به.^{٧٠}

كما بيّن في الكتاب زهرة التفاسير: (مؤمناً) أي مدعنا خاضعا للحق
مستقيم النفس والعمل، (قَدْ عَمِلَ الصَّالِحَاتِ)، والصالحات الأعمال الصالحة
التي تنشر العدل والحق وتقيم النفع وتدفع الفساد في الأرض، وتحفظ للإنسان
كرامته.^{٧١}

رأى الباحث أنّ كلمة "مأمناً" دخلت على المعنى الإضافي لأنها تؤثر
بكلمة بعدها أو قبلها و هي (عمل الصالحات).

٤. وَالَّذِينَ هُمْ لِأَمَانَاتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ رَاعُونَ (المعارج: ٣٢)
أن الكلمة لأماناتهم من أصل الكلمة "أمن" بمعنى المصدّق. كما شرح في
فتح البيان: (والذين هم لأماناتهم وعهدهم راعون) لا يخلون بشيء من الأمانات
التي يؤتمنون عليها، ولا ينقضون شيئاً من العهود التي يعقدونها على أنفسهم، قرأ
الجمهور لأماناتهم بالجمع وقرىء بالإفراد وهما سبعيتان، والمراد الجنس وهي

^{٦٩}. أبو الحسن علي بن محمد بن محمد بن حبيب البصري البغدادي، الشهير بالماوردي، تفسير الماوردي، ج ٢ (دار الكتب العلمية - بيروت لبنان)ص: ٣١

^{٧٠}. الحسيني البخاري القنوجي، فتح البيان في مقاصد القرآن، ج ٨ (المكتبة العصرية للطباعة والنشر، صيدا بيروت ١٤١٢هـ-١٩٩٢م)، ص: ٢٥٧.

^{٧١}. محمد بن أحمد بن مصطفى بن أحمد المعروف بأبي زهرة، زهرة التفاسير، ج ٩ (دار الفكر العربي: ١٣٩٤هـ)، ص: ٤٧٥٦.

تتناول أمانات الشرع، وأمانات العباد، ويدخل فيها عهود الخلق والندور والأيمان، وقيل الأمانات ما تدل عليه العقول. والعهود ما أتى بها الرسول.^{٧٢}

قال الجلالين: {والذين هم لأماناتهم} وفي قراءة بالإفراد ما ائتمنوا عليه من أمر الدين والدنيا {وعهدهم} المأخوذ عليهم في ذلك {راعون} حافظون.^{٧٣}

رأى الباحث أنّ كلمة "لأمانتهم" دخلت على المعنى الإضافي لأنها تؤثر بكلمة بعدها أو قبلها وهي (وعدهم).

٥. أبلغكم رسالات ربي وأنا لكم ناصح أمين (الأعراف: ٦٨)

أنّ كلمة أمين من أصل المادة "أمن" بمعنى المصدّق. قال أبو جعفر: "أبلغكم رسالات ربي" أؤدي ذلك إليكم، أيها القوم "وأنا لكم ناصح"، يقول: وأنا لكم في أمري إياكم بعبادة الله دون ما سواه من الأنداد والآلهة، ودعائكم إلى تصديقي فيما جئتكم به من عند الله، ناصح، فاقبلوا نصيحتي، (فإني أمين على وحي الله، وعلى ما ائتمني الله عليه من الرسالة).^{٧٤}

رأى الباحث أنّ كلمة "أمين" دخلت على أنواع المعنى الأساسي لأن لا تؤثر ها أيّ كلمات بعدها أو قبلها.

٦. إنّ الله يأمركم أن تؤدوا الأمانات إلى أهلها وإذا حكمتم بين الناس أن تحكموا بالعدل إنّ الله نعماً يعظكم به إنّ الله كان سميعاً بصيراً (النساء: ٥٨)

أنّ كلمة الأمانات من أصل المادة "أمن" بمعنى المصدّق. كما بيّن في التفسير الجلالين: {إن الله يأمركم أن تؤدوا الأمانات} أي ما اؤتمن عليه من الحقوق {وإذا حكمتم بين الناس} يأمركم {أن تحكموا بالعدل إن الله نعماً}

^{٧٢} . نفس المراجع: ٨٠، ج ١٤، ص: ٣١٩.

^{٧٣} . جلال الدين محمد بن أحمد المحلي وجلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي، تفسير الجلالين، جزء ١ (دار الحديث القاهرة)، ص: ٧٦٦.

^{٧٤} . أبو جعفر الطبري، جامع البيان في تأويل القرآن أو تفسير الطبري، ج ١٢ (مؤسس الرسالة، الأولى ١٤٢٠هـ / ٢٠٠٠م). ص: ٥٠٤.

فيه إدغام نعم في ما النكرة الموصوفة أي نعم شيئاً {يعظكم به} تأدية الأمانة والحكم بالعدل {إن الله كان سميعاً} لما يقال {بصيراً} بما يفعل، " لا إيمان لمن لا أمانة له، ولا دين لمن لا عهد له".^{٧٥}

كما شرح في الكتاب أوضاع التفسير: {إن الله يأمركم أن تؤدوا الأمانات إلى أهلها} هي في ولاة الأمور وتأدية الأمانة إلى أهلها: أن تضع ثقتك في محلها فلا يحكمك إلا من هو أهل للحكم، ولا يليك إلا من هو أهل للولاية فلا تلعب بك الأهواء، فتجعل ثقتك في غير موضعها وتخون الأمانة التي وضعها الله تعالى في عنقك. والأمانات: كل ما ائتمنت عليه من مال أو عهد أو عقد أو سرّ أو شبه ذلك.^{٧٦}

رأى الباحث أنّ كلمة "الأمانات" دخلت على أنواع المعنى الأساسي لأن لا تؤثر ها أيّ كلمات بعدها أو قبلها.

٧. إِنَّا عَرَضْنَا الْأَمَانَةَ عَلَى السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالْجِبَالِ فَأَبَيْنَ أَنْ يَحْمِلْنَهَا وَأَشْفَقْنَ مِنْهَا وَحَمَلَهَا الْإِنْسَانُ إِنَّهُ كَانَ ظَلُومًا جَهُولًا (الأحزاب: ٧٢)

أن الكلمة لأمانتهم من أصل الكلمة "أمن" بمعنى الوفاء. كما بين في فتح البيان: اختلف في تفسير الأمانة المذكورة هنا، فقال الواحدي: معنى الأمانة ههنا في قول جميع المفسرين: الطاعة والفرائض التي يتعلق بأدائها الثواب وبتضييعها العقاب، قال القرطبي: الأمانة تعم جميع وظائف الدين على الصحيح من الأقوال وهو قول الجمهور، وقد اختلف في تفاصيل بعضها فقال ابن مسعود: هي في أمانة الأموال كالودائع وغيرها، وروي عنه أنها في كل الفرائض وأشدها أمانة المال.^{٧٧}

^{٧٥}. جلال الدين محمد بن أحمد الخلي وجمال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي، تفسير الجلالين، جزء ١ (دار الحديث القاهرة). ص: ١١١

^{٧٦}. محمد محمد عبد اللطيف بن الخطيب، أوضاع التفسير، المطبعة المصرية ومكبتها، ج ١ (١٣٨٣ هـ / ١٩٦٤ م). ص: ١٠٢

^{٧٧}. الحسيني البخاري القنوجي، فتح البيان في مقاصد القرآن، ج ١١ (المكتبة العصرية للطباعة والنشر، صيدا بيروت ١٤١٢هـ-١٩٩٢م)، ص: ١٥٣

كما بيّن في الكتاب أوضاع التفاسير: {إنا عرضنا الأمانة} هي الشهوة المركبة في الإنسان، أو التكاليف التي تعم جميع وظائف الدين من أوامر، ونواه أهمها: ضبط جماح النفس، والصبر على الطاعات، وعن المعاصي والشهوات.^{٧٨}

رأى الباحث أنّ كلمة "الأمانة" دخلت على أنواع المعنى الأساسي لأن لا تؤثر ها أيّ كلمات بعدها أو قبلها.

٨. مُطَاعٍ تَمَّ أَمِينٍ (التكوير: ٢١)

أن الكلمة لأمانتهم من أصل الكلمة "أمن" بمعنى المصدّق. قال أب جعفر الطبري: (مُطَاعٍ تَمَّ) يعني جبريل صلى الله عليه وسلم، مطاع في السماء تطيعه الملائكة (أَمِينٍ) يقول: أمين عند الله على وحيه ورسالته وغير ذلك مما ائتمنه عليه.^{٧٩}

رأى الباحث أنّ كلمة "أمين" دخلت على أنواع المعنى الأساسي لأن لا تؤثر ها أيّ كلمات بعدها أو قبلها.

^{٧٨}. نفس المراجع: ٧٢، ج، ص: ٥١٩.

^{٧٩}. أبو جعفر الطبري، جامع البيان في تأويل القرآن أو تفسير الطبري، ج ٢٤ (مؤسس الرسالة، الأولى ١٤٢٠هـ / ٢٠٠٠م)، ص: ٢٥٨.